



## إعلان مدريد

### دور الإعلام الليبي ومسؤوليته في وقت الأزمات

(27 - 30 يوليو 2015)

مدريد - أسبانيا

إن مدراء الوسائل الإعلامية والصحفية والصحفيين والإعلاميين الليبيين المشاركين في حلقة النقاش التي رعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) ووزارة الخارجية الأسبانية في العاصمة مدريد خلال الفترة من 27 إلى 30 يوليو 2015م، وهم يدركون دورهم المحوري في خلق رأي عام مستنير يساعد الليبيين على اتخاذ قرارات مصيرية لصالح إنهاء أزمة بلادهم التي تهدد مستقبلهم وحاضرهم، يجددون التأكيد على:

- الأهمية الملحة لوسائل الإعلام بمختلف مسمياتها للمساهمة بفاعلية في خلق رأي عام من خلال حوار مجتمعي يفضي إلى انجاز مصالح وطنية شاملة وإقامة دولة المواطنة التي تستمد قوتها من سيادة القانون والعدل وحقوق الإنسان .
  - الدور التاريخي للإعلامي والصحفي والمتقف في صياغة رؤية وطنية تعيد ترتيب أولويات المرحلة الراهنة الحرجة التي تمر بها ليبيا بما يحفظ وجودها ككيان، ووحدتها كمجتمع متجانس، وسيادتها كدولة مستقلة .
  - الحاجة الماسة للمجتمع وصناع القرار للمعلومة الصحيحة المبنية على وقائع ملموسة دون تشويه أو تزييف أو توظيف غير نزيه يغلب مصالح آنية على المصلحة الحقيقية لليبيا كيانا وشعبا .
- عليه يعلنون ويتعهدون على:

1. الإلتزام بقيم حرية التعبير والرأي المسؤولة، ويعتبرون الاتهامات المتبادلة بين أطراف الصراع عبر وسائل الإعلام دون اثباتات أو أدلة ملموسة عملا منافيا لحرية التعبير .
2. نبذ خطاب العنف والكراهية والتكفير والتخوين والتشكيك في الوطنية ويعتبرون جميع أشكال التحريض التي تفضي لتفتيت النسيج الاجتماعي الليبي وتضعف من تماسكه عملا منافيا لقيم المجتمع وكافة المعاهدات والمواثيق الدولية .
3. حث السلطة التشريعية والهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور في ليبيا على التعاطي الإيجابي مع كل المبادرات ذات الصلة وذلك من خلال :  
أ- إصدار تشريعات تنظم مهنة الإعلام والصحافة، وتحفظ حقوق العاملين في هذا القطاع الحيوي المهم، بما يضمن استقلاليتهم وعدم وقوعهم تحت الابتزاز المادي والمعنوي، وبما يسمح بتكوين نقابات تدافع عن حقوقهم وترتقي بأدائهم.

ب- تأسيس كيان مستقل للصحافة والإعلام يتولى تقديم المقترحات واللوائح القانونية المنظمة لهذه المهنة من خلال اشراك العاملين والمهتمين بهذا القطاع في نقاش وطني شامل، بما في ذلك انشاء لجنة متخصصة تصدر تقارير دورية عن مدى التزام وسائل الاعلام والعاملين بها بالمعايير المهنية.

ج - تضمين حماية حرية التعبير وحق تداول المعلومة وحماية مصدرها في الدستور .

ختاماً:

فإن الموقعين على إعلان المبادئ هذا وهم يدركون حجم المسؤولية التي تقع على عاتقهم في هذه المرحلة الانتقالية، فإنهم يدعون زملاءهم وكافة المهتمين والمتخصصين في مجال الصحافة والاعلام إلى التوقيع والانضمام إلى هذا الإعلان واعتباره وثيقة تأسيسية تكون نواة نقاش اعلامي ليبي لبلورة رؤية وطنية اعلامية جامعة، مؤكدين على دور الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في دعم المؤسسات الاعلامية والصحفية.

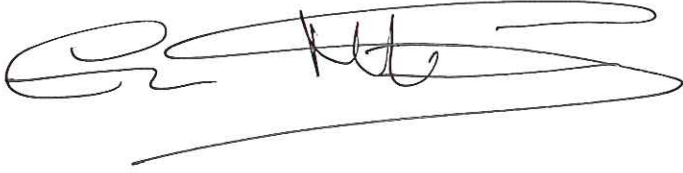
صدر في مدريد 30 يوليو 2015

الموقعون

|   |                                       |                       |
|---|---------------------------------------|-----------------------|
|    | صحيفة ليبيا المستقبل                  | حسن محمد الأمين       |
|    | شبكة راديو وتلفزيون توباكتوس          | خالد مسعود البهلول    |
|    | رابطة الإعلاميين والصحفيين<br>بطرابلس | سالمة الشعاب          |
|    | صحيفة ميادين                          | فاطمة غندور           |
|    | مستشار إعلامي                         | فتحي مختار بن عيسى    |
|    | صحيفة أخبار الحدث                     | محمود المهدي المصراتي |
|    | قناة ليبيا تي في أف أم                | مجدي علي الشاعري      |
|   | قناة الزنتان الفضائية                 | مصطفى محمد الباروني   |
|  | قناة ليبيا                            | نبيل يوسف الشيباني    |
|   |                                       |                       |

الشهود:

إيفا مارتينيز سانشيز  
المدير بشئون المغرب  
وزارة الخارجية الأسبانية



مايكل كروفت  
ممثل اليونيسكو في ليبيا



